

نهج السعادة

[438] وإن شاء جعله سري الملك (16). وإن ولد علي ومواليهم واموالهم إلى الحسن بن علي وإن كانت دار الحسن بن علي غير دار الصدقة، فبذاك أن يبيعها فليبع إن شاء لا حرج عليه فيه (17)، وإن باع فإنه يقسم ثمنها ثلاثة أثلاث، فيجعل ثلثا في سبيل الله، وثلثا في بني هاشم وبني المطلب ويجعل الثلث في آل أبي طالب، وإنه يضعه فيهم حيث يراه الله (18). وإن حدث بحسن حدث وحسين حي، (19) فإنه _____ (16) قال المجلسي (ره) في شرح الوصية الشريفة: (السري: النفس أي يتخذه لنفسه) الخ. وفي التهذيب: (وان شاء جعله شراء الملك) الخ. (17) وفي التهذيب: (وان كان دار الحسن غير دار الصدقة، فبدا له ان يبيعها فليبيعها. ان شاء لا حرج عليه) الخ. (18) وفي التهذيب: (وان باع فإنه يقسمها ثلاثة أثلاث، فيجعل ثلثا في سبيل الله، ويجعل ثلثا في بني هاشم وبني المطلب، ويجعل الثلث في آل أبي طالب، وإنه يضعهم حيث يريد الله) الخ. (19) المراد من الحدث - محركا - : الارتحال من الدنيا إلى الآخرة، أي فإن مات الحسن أو استشهد في حال حياة الحسين، فالامر إلى الحسين الخ. وفي التهذيب: (وان حدث بحسن بن علي حدث وحسين حي، فإنه إلى حسين بن علي) الخ. وفي النهج: (فان حدث بحسن حدث وحسين حي، قام بالامر بعده، واصدره مصدره). _____